



"20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

## التربية: المدارس غير مشمولة بتقليص ساعات الدوام

المدى / بغداد

قررت وزارة التربية، أمس الأحد، تقليص الدوام الرسمي (ساعة واحدة) من نهايته للمؤسسات التربوية طوال أيام شهر رمضان، مستثنية المدارس من "ساعة التقليص". وذكر إعلام الوزارة في بيان، تلقته (المدى) أنه "تنفيذاً لتوجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وزارة التربية تقرر تقليص الدوام الرسمي (ساعة واحدة) للمؤسسات التربوية طوال أيام شهر رمضان المبارك، على أن تكون الساعة المقتصة من نهاية الدوام حصراً". وأضاف البيان أن "المدارس غير مشمولة بالتقليص".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5629) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (11) آذار 2024

جريدة سياسية يومية

## النزاهة: هناك 30 متهماً في قضية سرقة الأمانات الضريبية

بغداد / المدى

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون، أمس الأحد، عن وجود 30 متهماً في قضية سرقة الأمانات الضريبية، فيما أشار إلى استرداد مبالغ ضخمة.

وقال حنون خلال استعراض إنجازات الهيئة للعام 2023، إن "الهيئة سجلت وجود 30 متهماً في قضايا سرقة الأمانات الضريبية خلال العام الماضي"، لافتاً إلى أن "العراق ماضٍ في ملاحقة جميع المتهمين والمطلوبين للقضاء". وأضاف حنون، أن "الهيئة تمكنت من استرداد مليارات الدنانير ومئات آلاف الدولارات ومصوغات ذهبية من مسؤولين حكوميين مدانين وموقوفين بقضايا تتعلق بالفساد المالي".

وأفاد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون أمس الأحد، بأن الهيئة نظرت خلال العام الماضي (60,213) إخباراً وقضية جزائية، مبيناً بأنها توزعت بين (35,043) إخباراً، منها (10,196) إخباراً مدوراً، أنجز منها (27,711) إخباراً، كما علمت علي (27,170) قضية جزائية منها (8277) قضية مدورة من العام 2022، أنجز منها بإجراءات قضائية (16063) قضية.

مزيد من التفاصيل ص 2

## الحكم على ضباط بالسجن في قضية هرب "شايح"

بغداد / المدى

أصدرت محكمة قوى الأمن الداخلي التابعة لوزارة الداخلية، يوم أمس، أحكاماً نهائية قابلة للتنفيذ في قضية هروب المدان (أحمد شايح) من السجن في محافظة البصرة.

وبحسب بيان للمحكمة، "صدر حكم بحق (اللواء محمود شاكر التميمي) بالسجن المشدد لمدة سنة ونصف، وطرده من السلك الشرطي، والسجن المشدد ل(العميد محمد الوائلي) مدير الجرائم، لمدة سنتين مع طرده من الوظيفة أيضاً".

ووفق البيان، حكمت محكمة قوى الأمن الداخلي، بالسجن المشدد للعقيد (سيف ساجد) مدة ثلاث سنوات مع طرده من الوظيفة، والسجن المشدد للعميد (باسم الخفاجي) لمدة ثلاث سنوات مع طرده من الوظيفة.

وكما وقررت المحكمة، براءة قائد الشرطة السابق اللواء الحقوقي قاسم راشد من التهمة المنسوبة إليه، وأفرجت عنه، إضافة إلى الإفراج عن بقية المتهمين من المنتسبين ومن ضمنهم المفوض (أحمد) لعدم كفاية الأدلة.

وكانت وزارة الداخلية، قد أحالت الأسبوع الماضي، (6) ضباط و(4) مفوضين إلى محكمة قوى الأمن الداخلي وفق أحكام المواد (31) و(341) و(271) لإهمالهم الجسيم الذي تسبب في هروب المدان المدعو (أحمد شايح)، فيما وجهت عقوبة انضباطية إلى (8) منتسبين في القضية ذاتها والتي حصلت في محافظة البصرة.

## وصول رئيس الحكومة بعد أيام من تصريح وزيرة المالية عن وجود "عصابات" بالمحافظة زيارة السوداني للبصرة تغضب معارضي العيداني: لا تكررها مرة ثانية!

بغداد / تميم الحسن

استمر محمد السوداني، رئيس الحكومة، في افتتاح المزيد من المشاريع في البصرة، فيما تتعالى حوله أصوات الاعتراضات.

السوداني يبدو بقدمه إلى المدينة الجنوبية الغربية بالنفط كان قد نكأ جرح بعض القوى الشيعية المتعصبة من تشكيل الحكومة المحلية هناك.

ويحضر معارضو اسعد العيداني، محافظ البصرة، ملفات ضد الأخير على أمل إزاحته من الولاية الثانية التي حصل عليها خلاف رغبة بعض قوى الإطار التنسيقي.

امس حطت مروحية السوداني، في ثاني يوم الزيارة، بشمال البصرة لافتتاح مشاريع البنى التحتية في منطقة المدينة.

وقال رئيس الحكومة في لقاء مع العشائر بالبصرة أنه "لا يمكن الحديث عن خدمات وتنمية بدون المحافظة على الأمن والاستقرار".

وجاءت زيارة رئيس الوزراء، بعد أيام قليلة من ظهور وزيرة مالىته طيف سامي، وهي تشتكي من "عصابات" في البصرة، تمنع تحويل المعاملات بالموائى إلى رقمية.

على هذا الأساس تناولت انباء عن قيام السوداني، خلال الزيارة بـ"فتح ملفات مهمة" تتعلق بالفساد، ويبدو ان اغلبها تتعلق بقضايا المنافذ الجنوب.

وبحسب فرحان الفروسي مدير عام الموائى فان الإيرادات قد تجاوزت الـ 65 مليار دينار في شباط الماضي فقط.

التفاصيل ص 3

## هل سيكون لقانون النفط والغاز تأثير على شركات النفط العاملة في الإقليم؟

ترجمة / حامد أحمد

حكومة بغداد والذي من المحتمل ان يحدث تغييراً في آليات تصدير النفط من حقول إقليم كردستان وكذلك ما يتعلق أيضاً بظروف عمل شركات النفط الغربية العاملة هناك.

ويشير الخبير الاقتصادي، وانتكز، الى ان المحكمة الاتحادية اوصت بان تقوم حكومة الإقليم بتسليم آليات التصدير والموارد المالية للحكومة المركزية وذلك عبر شركة التسويق النفطى الحكومية (سومو)، وحتى اذا كانت هناك آلية أخرى في التصدير فان العوائد المالية سيتم تحويلها الى الحكومة المركزية وبالمقابل تكون الحكومة الفيدرالية المركزية مسؤولة وملزمة بتسديد مستحقات مرتبات موظفي القطاع العام في الإقليم.

ويذكر الخبير الاقتصادي، سايمون وانتكز، في تقريره ان سلسلة من قرارات قانونية صادرة عن المحكمة العليا بتاريخ 21 شباط تبين الخطوط العريضة التي سيبنى عليها قانون النفط والغاز الذي تعمل عليه

التفاصيل ص 2

## الأونروا: الجوع يعم كل قطاع غزة



متابعة: المدى

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس الأحد، إن الجوع في كل مكان بغزة، والوضع في الشمال «مأساوي»، حيث يجري منع دخول المساعدات عن طريق الشاحنات رغم النداءات المتكررة. وأضافت الوكالة على منصة «إكس» أن عدد القتلى يواصل الارتفاع في قطاع غزة.

وطالبت «الأونروا» بتوصيل المساعدات الإنسانية إلى جميع أرجاء القطاع، والتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار من أجل إنقاذ الأرواح.

وفي وقت سابق، الأحد، أفادت وزارة الصحة في غزة بارتفاع عدد القتلى جراء القصف الإسرائيلي على القطاع إلى 31045 والمصابين إلى 72654 منذ السابع من تشرين الأول.

من جهة أخرى ألقى جيش الاحتلال الإسرائيلي مجدداً وإبلا من القنابل على قطاع غزة مما تسبب بمقتل العشرات، وفي وقت يواصل المجتمع الدولي تعبئته لإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين المحاصرين والمهددين بالمجاعة على أعتاب

رمضان في القطاع المحاصر. وأكدت وزارة الصحة التابعة لحركة «حماس» في القطاع أن 13 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب العشرات بجروح الأحد إثر قصف الاحتلال المدفعي على خيم النازحين في الموصي غرب خان يونس، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت إن أكثر من 60 غارة إسرائيلية أوقعت ليلاً 85 قتيلاً واستهدفت مختلف أنحاء القطاع في الشمال والوسط والجنوب كما استمر القصف المدفعي على شرقي رفح وخان يونس (جنوب) وشمال قطاع غزة. وارتفعت حصيلة القتلى في قطاع غزة نتيجة العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى 31045، منذ بدء الحرب، لوزارة الصحة التابعة لحماس. وفيما يخيم شبح المجاعة الوشيكة على القطاع، وفق الأمم المتحدة ومقاطع فيديو وروايات يومية قادمة من القطاع الفلسطيني المدّمر، أحصى المتحدث باسم وزارة الصحة التابعة لحماس أشرف القدرة 25 شخصاً توفوا حتى الآن «غالبيتهم أطفال نتيجة سوء التغذية والجفاف والمجاعة».

ياسين طه حافظ يكتب:

## عن تلك النخلة العجفاء

6

المدى / أحمد ناصر

شهدت الاسواق العراقية ارتفاعاً كبيراً في أسعار اللحوم الحمراء في المدة الأخيرة، ومع اقتراب حلول شهر رمضان الفضيل، فقد وصل سعر كيلو اللحم إلى 25 الف دينار تقريباً وهو مبلغ كبير، ويرجع البعض هذا الارتفاع إلى عدة أسباب منها التناقص الكبير في أعداد المواشي داخل العراق وبعض عمليات التهريب لدول الجوار، وغياب الدعم الحكومي عن الفلاح، وأهم أسباب تناقص أعداد المواشي هو انخفاض مناسيب الإنهار الذي أثر بشكل كبير على تربية الحيوانات في الأرياف.

كانت البداية مع المواطن علي رزاق وهو يتجول في سوق المدينة، إذ قال ل(المدى) "شهدت الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً كبيراً في أسعار اللحوم وهذا يحصل في كل عام في شهر رمضان نتيجة غياب الدعم الحكومي عن الفلاح، وغياب أسعار اللحوم في الاسواق العراقية، وسبب هذا الارتفاع كما يعتقد المواطن هو الرغبة في تحقيق ربح أكثر مستغلين من قبل الناس بالتسويق والشراء في أيام تربية الحيوانات في الأرياف.

وبين ان "ارتفاع الأسعار في الاسواق هو ناتج من عدة أسباب أولها هو احتكار التجار الكبار وغياب عمليات الردع من قبل أجهزة الدولة لهذه الظاهرة، فالتجار الكبار تتفحش شهية الجشع لديهم في

هذه الأيام المباركة لزيادة الأرباح أكثر، متناسين أن هذا الشهر الفضيل هو شهر خير ورحمة، والمفروض أن يقوم على مبدأ التكافل الاجتماعي، ومن أسباب ارتفاع الأسعار كذلك هو عمليات تهريب العجول والمواشي لجميع دول الجوار والمناطق الشمالية".

بينما قال صاحب محل جزارة، الحاج سعد ولي ل(المدى) "يعتقد المواطن العراقي أو المستهلك أن الجزار هو المسؤول الاول والاخير عن ارتفاع أسعار اللحوم في الاسواق العراقية، وسبب هذا الارتفاع كما يعتقد المواطن هو الرغبة في تحقيق ربح أكثر مستغلين من قبل الناس بالتسويق والشراء في أيام

## اللحوم تقاطع موائد الصائمين: ليست هناك رقابة على الأسعار

الذي يرعى الحيوانات ليل نهار، وينظف المكان باستمرار من فضلات الحيوانات". وأكد "كل شيء أصبح تشتريه بالمال لا يوجد شيء مجاني وكل هذه العملية المعقدة تحقق جدواها الاقتصادية على حساب المواطن في المرحلة الأخيرة، لأنه هو من يشتري البضاعة، وهي اللحم وبالتالي يتحمل تكاليف إضافية تضاف إلى السعر النهائي".

وطالب "وزارة الزراعة بتقديم الدعم والإسناد إلى المزارعين المهتمين بتربية العجول عن طريق تقديم السلف المعفية من الضرائب وتقديم العلف بأسعار مخفضة لسد الحاجة المحلية، وأن تقوم بعمليات استيراد مقلد لبعض أصناف الأبقار التي تتميز بسرعة التكاثر وهي التي كان العراق يستوردها في سبعينيات القرن الماضي والتي تسمى محلياً بالفريزي والإسترالي، وهي نوعيات جيدة جداً من ناحية زيادة الولادات".

وقال أستاذ الثروة الحيوانية د.حامد الخرنجسي ل(المدى): إن ارتفاع أسعار اللحوم في العراق يرجع إلى عدة أسباب منها التضخم الكبير في الاسواق العراقية، والارتفاع في أسعار المواشي والذبح المتزايد بدون برامج وطنية مدروسة من قبل وزارة الزراعة، وعمليات التهريب إضافة إلى الشحة الكبيرة في مناسيب نهري دجلة والفرات في عموم مناطق العراق الذي أثر بشكل كبير على أعداد الثروة الحيوانية.

## مركز: رمضان هذا العام سيكون "الأصعب" على ذوي الدخل المحدود

بغداد / المدى

توقع رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، يوم أمس، أن يكون شهر رمضان لهذا العام "أصعب" الأشهر على ذوي الدخل المحدود بسبب استمرار ارتفاع المواد الغذائية فيه.

وقال الغراوي في بيان، إن ارتفاعاً ملحوظاً لحق في لحوم الأغنام والسمك والدجاج والرز والسكر والدهن والشاي وحليب الأطفال. وبين ان اغلب التجار رفعوا هذه الأسعار قبل شهر رمضان دون الالتفات الى الأوضاع الإنسانية للفقراء وذوي الدخل المحدود.

# هل سيكون لقانون النفط والغاز تأثير على شركات النفط العاملة في الإقليم؟

ترجمة / حامد أحمد

والمحافظات. مع تلك تصر الحكومة المركزية وشركة التسويق النفطي سومو على ان المادة ١١١ من الدستور تنص على ان النفط والغاز هو ثروة عامة لكل الشعب في الإقليم والمحافظات.

ويذكر التقرير ان شركات نفط روسية وصينية تعمل في حقول نفط وغاز في جنوبي وشمالي العراق في إقليم كردستان بالإضافة الى شركات نفط غربية.

وفي ٣ آب من العام الماضي بينت الحكومة الفيدرالية الجديدة تحت سلطة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بان قانون النفط الموحد الجديد سيحكم أليات انتاج واستثمار النفط والغاز في كل من العراق الفيدرالي وإقليم كردستان وسيساهم بكونه عاملاً قوياً لتوحيد العراق.

وكان وزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، قد أكد خلال مشاركته في ملتقى الرافدين في بغداد الأسبوع الماضي على اجراء مناقشات مشروع النفط والغاز مع إقليم كردستان.

وقال الوزير عبد الغني "عقدنا أكثر من اجتماع لمناقشة هذا الموضوع في أربيل وبغداد لإعداد مسودة مشروع قانون النفط والغاز وفق جدول أعمال الحكومة الاتحادية".

وأضاف الوزير بقوله إنه كان قد تم سابقاً اعداد مسودة للقانون ولكن المسؤولين في الإقليم طلبوا مناقشة المسودة بجمع بنودها وقد تم الانتهاء من مراجعة الكثير من البنود الأساسية ولكن المناقشات توقفت بسبب وقوع عدة حوادث.

وقال عبد الغني ان وزارة النفط اجرت مباحثات مع إقليم كردستان لإعداد مشروع قانون النفط والغاز وتم اعداد مسودة لهذا الغرض قدمت الى الحكومة الاتحادية بما يتوافق مع دستور البلاد.

• عن أويل برايس



حكومة الإقليم تصدير ما لا يقل عن ٢٥٠ الف برميل باليوم عبر شركة التسويق النفطي سومو. كذلك شايبت هذا الاتفاق بعض الإخفاقات في التنفيذ. ويشير التقرير الى انه استناداً للحكومة الإقليم فإنها لديها نخول عبر المواد ١١٢ و١١٥ من الدستور بان تدير عمليات استخراج النفط والغاز من حقول في الإقليم لم تكن داخل حيز الإنتاج في

هذا الاتفاق تم الغاؤه فيما بعد عبر تفاهم تم التوصل اليه بين حكومة الإقليم والحكومة الفيدرالية الجديدة التي شكلت في انتخابات آب ٢٠١٨ وتمركزت في قانون ميزانية عام ٢٠١٩. ويتطلب ذلك ان تقوم الحكومة الفيدرالية بنقل كميات كافية من مبالغ الميزانية لتسديد مرتبات موظفي الإقليم بالإضافة الى تعويضات مالية أخرى مقابل تسليم

السابقة لعوائد النفط المتفق عليها بين حكومة الإقليم وحكومة بغداد المركزية التي تعود لتاريخ تشرين الثاني عام ٢٠١٤. وكان الاتفاق ينص على ان تقوم حكومة الإقليم بتصدير ما لا يقل عن ٥٥٠ الف برميل باليوم من النفط المنتج من حقولها عبر شركة التسويق النفطي سومو. بالمقابل تقوم بغداد بتخصيص ١٧٪ من حجم الميزانية الفيدرالية.

(سومو)، وحتى اذا كانت هناك آلية أخرى في التصدير فإن العوائد المالية سيتم تحويلها الى الحكومة المركزية وبالمقابل تكون الحكومة الفيدرالية المركزية مسؤولة وملزمة بتسديد مستحقات مرتبات موظفي القطاع العام في الإقليم. ويشير الخبير الى ان هذا السياق سيكون مختلفاً عن ميزانية المدفوعات

## النزاهة تستعيد مئات المليارات وآلاف أواخر القبض والاستقدام خلال 2023

### استرداد نحو 3.5 مليون دولار أميركي خلال 2024

القضايا الجزائية خلال عام بلغت ٢٥٥ قضية، فيما بلغ عدد القضايا الجزائية المحالة إلى محكمة الموضوع ١٠١ قضية. وفي حين بلغ عدد القضايا الجزائية التي ما زالت قيد التحقيق ١٥٤ قضية، بلغ عدد الإخبارات التي ما زالت قيد التحري والمتابعة ٦ إخبارات.

وبلغ حجم الأموال المستردة ٣٩١ مليار و٤٥٠ مليون و٤٥ ألف دينار عراقي، بالإضافة إلى ٥ ملايين دولار أميركي.

فيما بلغ مجموع الأموال التي منع هدرها من قبل الهيئة العليا لمكافحة الفساد خلال عام، ٨٢ مليار و٦٢٣ مليون و٧٥ ألف دينار عراقي، و٥ ملايين دولار أميركي، بالإضافة إلى قطعة أرض بمساحة ٢٨٨٠ متراً مربعاً ذات موقع متميز في محافظة الديوانية، ومنع استيلاء على عقار واحد، ووضع اليد على ٧٠ ألف إصبارة عقار بمحافظة الأنبار.

وأشار التقرير إلى أن عدد أوامر الاستقدام القضائية بلغ ١١٥ أمراً نفذ منها ٩٨ أمراً، فيما بلغ عدد أوامر القبض القضائية ١٥٨ أمراً نفذ منها ١١٣.

وفيما يخص الموقوفين في القضايا المودعة لدى الهيئة العليا لمكافحة الفساد، فقد بلغ عددهم ٤٠ موقوفاً، وفقاً لرئيس الهيئة. وإلى ذلك، لفت حنون إلى أن عدد عمليات الضبط بالجرم المشهود بلغ ١١ عملية، أسفرت عن ضبط أموال قيمتها مليار و٦٠٠ مليون دينار عراقي، فضلاً عن موجودات ذهبية غير معروفة القيمة، و٦٠ ألف دولار أميركي.

وبشأن أوامر القبض الدولية، فقد بلغ عددها ١٩ أمراً، وفقاً لحنون، وبلغ عدد طلبات المساعدة القانونية المتعلقة بحجز الأموال المرهبة خارج العراق ١٧ طلباً، فيما تمت متابعة أموال مهربة وتحويلاتها المالية ٤٠٠ ألف دولار أميركي، و٢٢ عقاراً و٨ حصص بشركات، و٩ حسابات مصرفية وعجلة واحدة.

بينما بلغت قيمة أموال الفساد المهربة خارج العراق مليون و٤٠٠ ألف و٥٠٠ دولار أميركي، و١٠ عقارات بقضية تحقيقية واحدة، اختتمت رئيس هيئة النزاهة

وترييلوني دينار من الأموال العامة، في حين استلمت (٤١٦٠٠) استمارة كشف النذمة المالية، كانت نسبة استجابة الرافسات الثلاث لكشف النذمة المالية ١٠٠٪ وأعضاء مجلس النواب ٨١٪. ولفت التقرير إلى شمول (١٣٤٢) متهما ومداناً بقانون العفو خلال عام ٢٠٢٣، وتسديد بموجب العفو أكثر من (٧) مليارات دينار، مشيراً إلى النظر بـ(٦٠٢١٣) إخباراً وقضية جزائية.

وخلال العام الماضي، أصدر بحسب التقرير، ٢٦٠٠ أمر توقيف قضائي وقرار منع سفر خلال المدة ذاتها، وبلغ عدد قرارات منع السفر الصادرة عن محاكم التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة (٢٢٨) قراراً، إذ صدرت (٩) قرارات بحق وزير ومن بدرجته، و(٢٦) قراراً خاصاً بمنع سفر عدد من أصحاب الدرجات الخاصة والمديرين والعامين ومن بدرجته.

في حين بلغ عدد المتهمين (١٤٠٨٤) متهما، وجهت إليهم (١٨٠٨٦) تهمة، بينهم (٥٥) وزيراً ومن بدرجته، كما وجهت إليهم (٨١) تهمة، و(٣٥٠) متهما من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين والعامين ومن بدرجتهم



بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الأحد، عن استرداد مليارات الدنانير ومئات آلاف الدولارات ومصوغات ذهبية من مسؤولين حكوميين مدانين وموقوفين من قبل السلطات الحكومية بقضايا تتعلق بالفساد المالي.

وقال رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى)، إنه تم استرداد مليون و٦٣٠ ألف دولار أميركي مسترد كجزء كسب غير مشروع من تضييق الأموال لدى المدان المحكوم بالحبس الشديد أربع سنوات، رعد قاسم محمد علي، مديراً أن المدان كان يشغل منصب مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الكهرباء وعند التحري تم العثور على مصوغات ذهبية ولم تقم لغاية الآن وتسعيرها.

ولفت حنون إلى أن المبلغ الثاني هو مليار و٨٤٢ مليون دينار مسترد من الموقوف في مكتب ميسان علاء شوحى ابو علي الساعدي، وكان يشغل منصب مدير قسم حسابات الأفراد في شركة ميسان.

وبيّن حنون، أن "٢٥٠ ألف دولار بدل اجار مستشفى منبئ في منطقة الداوي، يعود للمدان محمد حنش محمود وكان يشغل منصب مدير منفذ طريبييل سابقاً، مبيناً أنه حالياً بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات". وأشار إلى أنه "تم استرداد ٤٢ مليون دينار من زوجه المتهم اسامة جودت، مدير السابق الضرائب عن جريمة الضرائب"، لافتاً إلى أن الأموال من العقارات التي تم ضبطها هي من أموال الاختلاس من تضييق وليس سرقة الضرائب".

وكانت هيئة النزاهة الاتحادية، أوردت في تقريرها السنوي لعام ٢٠٢٣، حجم المبالغ التي تم استردادها، فضلاً عن أوامر القبض والاستقدام. وذكر التقرير، أن الأموال التي تمت إعادتها إلى خزينة الدولة خلال ٢٠٢٣ (٤٢٩.٦٧١.٨٧١.٦٢٥) مليار دينار، فيما صدرت أحكام قضائية برد (٦٩.٠١٩.٢٦٠.٨٥٤) مليار دينار. وأعدت ومعدت الهيئة هدر أكثر من (٢.٥)

## وفاة (7) أطفال بالحصبة . والصحة تحذر أهالي الديوانية؛ أتخذوا الإجراءات اللازمة



الديوانية/ ضياء المهجبة

سجلت محافظة الديوانية وفاة سبعة أطفال بمرض الحصبة المنتشر في المحافظة وإصابة ١٩٣٠ طفلاً بشكل رسمي في المؤسسات الصحية.

وتقول رئيسة لجنة الصحة في مجلس محافظة الديوانية سندس الموسوي، خلال حديث ل(المدى)، إن الأعداد بارتفاع مستمر ومتواصل بين صفوف الأطفال والأوضاع مسيطر عليها لكنها تحتاج إلى الدعم والرعاية من الحكومة المركزية والجهات المعنية.

وتضيف، أن "الإصابات توزعت في مركز المدينة والأضية والنواحي، مبينة أن الجهات الصحية مستنفرة عملها حول هذا الارتفاع بمرض الحصبة".

وتبين رئيسة اللجنة الصحية، أنه سيتم اطلاق حملات تلقيح تستهدف جميع مدارس المحافظة وتستهدف ٢٥٠ الف طفل بعموم المدينة".

ونكرت اللجنة الصحية في مجلس محافظة الديوانية عن ارتفاع كبير بأعداد الأطفال المصابين بمرض الحصبة في وقت وصل اعداد الوفيات الى سبعة أطفال.

وتتابع الموسوي، أن "الأوضاع داخل المحافظة مسيطر عليها وأن الكوادر الصحية ماضية باستقبال ومعالجة المصابين من جانبه، يقول والد أحد الأطفال المصابين رياض الزبيدي في حديث ل(المدى)، إن طفله مصاب منذ أيام بمرض الحصبة وهو



## محافظ بغداد يضع الحجر الأساس لمشروع مجاري سبع البور الاستراتيجي



خبرات في تنفيذ مثل هذه المشاريع . يذكر ان المشروع ابصر النور بعد سلسلة اجتماعات بدأت مطلع شهر تشرين الثاني من عام 2022 في اول اجتماع عقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، واصدار سيادته توجيهات بان تكون الاولوية لمشاريع المجاري الاستراتيجية كونها اساس

### متابعة المدى

وضع محافظ بغداد عبد المطلب العلوي حجر الأساس لمشروع مجاري سبع البور الاستراتيجي.

جاء ذلك خلال الاحتفالية التي أقيمت في ناحية سبع البور بحضور أعضاء مجلس النواب ونائب مدير مكتب رئيس الوزراء الدكتور علي رزوقي ورئيس الجهد الخدمي والنائب الفني وأعضاء مجلس محافظة بغداد وعددا من اهالي ووجهاء سبع البور.

وقال السيد المحافظ ان "المشروع يأتي بتوجيه مباشر من رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، والذي يندرج ضمن أولويات واهتمام سيادته والحكومة بعد ان رفعت شعار تحسين الخدمات وتحريك عجلة البناء والإعمار لجميع مناطق العراق".

وأضاف العلوي ان "المشروع يخدم أكثر من (100) ألف نسمة، ويطاقة تصميمية لوحدة المعالجة تصل لأكثر من (44) ألف متر مكعب في اليوم، في حين بلغت مساحة المنطقة المخدومة (8280) ألف دونم، فضلاً عن طول شبكة الصرف الصحي (143) كم، كما بلغت شبكة تصريف الأمطار (126) كم، ويضم المشروع أيضاً (8) محطات توزعت بين الصرف الصحي والأمطار"، لافتاً إلى ان "مشروع مجاري سبع البور اسند تنفيذها الى شركة العزة العراقية التي لديها اعمال مماثلة

## الحديد العراقي سيعود إلى الأسواق بعد افتتاح معمل "الدرفلة"



### متابعة / المدى

الحلم حقيقة بعد ان توقف في 2003، فيما بين ان "معمل الصلب الذي سيفتح مستقبلاً ستكون له انعكاسات كبيرة . ووجه حيال، "شكره للسوداني ووزير الصناعة خالد بتال ووسائل الإعلام وغيرها لدعمهم بإنجاز وإكمال المشروع". وفي مشهد سريالي كان يراقبه العراقيون من على شاشات التلفاز، قام السوداني بضغط زر تشغيل معمل الدرفلة لصناعة الصلب المحلية ليعود الحديد العراقي إلى الأسواق بعد توقف دام واحد وعشرين عاماً . وأوضح حيال ان "الشركات وحتى المواطنين بإمكانهم شراء الحديد من الأسواق ليكون

اهم المصايد التي يعتبرها العراقيون أنها تعكس مدى فشل النظام السياسي الحالي، وتضام رموزه مع الدول الأخرى بغرض فائدتها على حساب البلد والصناعات المحلية في حركة "مؤامرة" على اقتصاد البلاد، خصوصاً مع معرفة وجود أكثر من 40 ألف معمل بين معطل ومتوقف، مقابل 5 آلاف معمل ومصنع يعمل في العراق بشكل منتظم، بحسب تصريحات لوزارة الصناعة. إلا ان وزارة الصناعة غالباً ما تصف المعامل المتوقفة والمتعطلة بأن "معظمها مندرش ومتقادم" ولا توجد جدوى اقتصادية من اعادتها لتشغيلها.

كشفت مدير عام الشركة العامة لصناعة الحديد والصلب عباس حيال، أمس الأحد أهم النتائج الملموسة والمنتظرة خلال الأيام المقبلة بعد تشغيل مصنع "الدرفلة" للحديد والصلب في البصرة على يد السوداني بعد 20 عاماً من التوقف. وقال حيال إن الأيام المقبلة ستشهد دخول حديد التسليح إلى الأسواق المحلية ليعود الحديد العراقي إلى الأسواق بعد توقف دام واحد وعشرين عاماً . وأوضح حيال ان "الشركات وحتى المواطنين بإمكانهم شراء الحديد من الأسواق ليكون

بـ عند الغاء المناقصات لسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً ويسلم جديد .

العروض التي تصل من خلال البريد السريع فأن المجهز مطالب بتقديم المبلغ المذكور أعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الفلق بشرط أن تكون قبل البدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم الغاء العرض.

يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها أن يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمنافسة المعاد اعلانها وفي حالة تعديل اسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعيرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الاول والثاني .

4. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا ) / الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد /العراق هن: ٤١٥٧٦٦٧ ، رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، هاتف البدالة: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، بدالة ذات أربعة خطوط) عند أو قبل (٣١ / ٢٠٢٤/٣) . العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي(وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا ) / الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد /العراق هن: ٤١٥٧٦٦٧ ، رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، هاتف البدالة: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، بدالة ذات أربعة خطوط) في (المنافسة / ١ / ٢٠٢٤/٤) .

١- الإعلان / مناقصة عامة لمشروع الوطني للديزة المنوية /التشغيلي /شراء خدمة { الي : السادة م / [ شراء خدمة غسل كلى نموي / 55/2024/14 ] دائرة صحة ميسان رقم كتاب الدعوة: [ 14 ] .

يسر (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم ( لشراء خدمة غسل كلى نموي /المشروع الوطني للديزة المنوية /التشغيلي ) الخاصة بدائرة صحة ميسان ( مستشفى الحكيم التعليمي ) : بعد غسلات ( 30,000 ) ثلاثون الف غسلة وبعد اجهزة (١٠) عشرة اجهزة . مع ملاحظة ما يأتي :

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية) كيماديا ) / قسم الاعلام النواني والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg2@kimadia.gov.iq dg@kimadia.gov.iq dg1@kimadia.gov.iq والموقع الالكتروني كيماديا (www.kimadia.gov.iq ) (من ٨:٣٠ لغاية نهاية الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- متطلبات التاهيل المطلوبة : (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة)

٣. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع لوثائق البائفة ( يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس وبمبلغ مليون دينار عراقي للمنافسة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو أقل وبمبلغ مليون دينار عراقي للمنافسة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبمكس ذلك يتم إهمال العروض .

- اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية (500 \$) خمسمائة دولار .

يعد لمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين التاليتين :

١- حالة الغاء المناقصة وتغيير اسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري .

Letter of Invitation / Declaration (General Tender)  
To Messers  
Subject/ HEMODIALYSIS NATIONAL PROJECT/ SURVICE PURCHASING/ OPERATIONAL))  
Maisan Health Directorate Tender no.: 55/2024/14  
IFB Number: 14  
The [Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)] now invites sealed bids from eligible bidders for: Hemodialysis National Project Service Purchasing/ Operational related to Maisan health directorate/ AlHakeem Teaching Hospital at (Qty (30000/ thirty thousand dialysis, machine Qty (10/ ten units) noticing the following:  
1. Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.gov.iq, dg1@kimadia.gov.iq, dg2@kimadia.gov.iq, www.kimadia.gov.iq from 8:30 to 2:30 ( during official work time ) as it is declared in bidders instructions.  
2. Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents ).  
3. The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees[Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department/ 6<sup>th</sup> floor , for the amount of one million IRAQI DINARS) for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.)

Pharmacist: Ahmed Sami AbdulSattar  
Title: Director General- Chairman of Management Board

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة / قيادة شرطة بغداد الكرخ  
مديرية سيطرات الكرخ / أمرية سيطرة العدوانية

القرار

أولاً: الأمر الصادر بالتحقيق / قيادة شرطة بغداد / الكرخ  
١- رقم كتاب تسجيل المجلس التحقيقي: (٢٠٢٣/١٩٧٩) في ٢٠٢٣/٨/٢٤  
٢- اسم رم. ت والأعضاء: المقدم (عباس مشعان عبد الله) والأعضاء كل من المقدم (نور علي نجم) والرائد الحقوقي (مصطفى جبار خمط).

ثانياً: ملخص القضية: التحقيق مع المفوض سمير زهير عبد الفلاح جبوري لغيبه بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٥ وارتكابه الهروب بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٥ ولحد الآن .

ثالثاً: قرار المجلس التحقيقي:  
١- إحالة المتهم المفوض سمير زهير عبد الفلاح جبوري الهانسي

العدد: ٩٤٠  
التاريخ: ٢٠٢٤/٣/٨

وزارة الكهرباء  
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة  
م / اعاد اعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعاد اعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويبة .

فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد محتوم ومؤمّن عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد ويكون شاملاً التامينات الاولى على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٠٩٣.٠٠٠) احدى عشر مليون وثلاثة وتسعون الف دينار عراقي على ان تستكمل الى (٥ ٪) عند الاحالة وقبل توقيع العقد وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام اي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات .

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء WWW.moelc.gov.iq وللجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني 12 trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الفلق	المبلغ التقميني	الملاحظات	مبلغ التندر
٢٠٢٣ / ٢١	جهاز ونصب منظومة HVAC خطة كهرباء الكحلان الغازية	محطة كهرباء الكحلان	٢٠٢٤ / ٣ / ٢٠	٧٤٠.٠٠٠ ٣١٩ ثلاثمائة وتسعة وستون وسبعمئة وأربعون الف دينار .	اعادة اعلان	١٢٥.٠٠٠ مائة وخمسون وعشرون الف دينار .

مهدي صالح مذكور  
المدير العام  
ورئيس مجلس الادارة

## كربلائي من طويريج يدخل موسوعة غينيس . . لجنة لندن أرهقته بالتحقيق



### □ الهدية (كربلاء) 964

حصل الفنان التشكيلي رضا الرسام، من قضاء الهندية، يوم أمس على شهادة من موسوعة غينيس بعد تحطيمه الرقم القياسي بإنجازه أكبر لوحة بالخيوط المتعددة والمسامير

في العالم، بقياس 13.3 متر مربع، جسد فيها لاعب المنتخب البرازيلي فينيسوس جونيور، وذكر أنه اختار جونيور نتيجة تعرضه للعنصرية بسبب لون بشرته، ولتذكير العالم بضرورة نيل العنصرية.

رضا الحساوي - فنان تشكيلي، لشبكة 964: أنا من مواليد 1997 من قضاء الهندية، أعمل كطبيب أسنان، وأمارس هوايتي كفنان فيلوغرافي.

دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية برسم أكبر لوحة بالعالم بالخيوط والمسامير بقياس 13.3 متر مربع بعد كسر الرقم 7.3 متر مربع الذي كان مسجلاً كأكبر قياس.

### الحكم على 700 طفل خلال عام

## سجون النساء والأطفال والرجال بلا تهوية ولا مفرغات . . بابل تدق جرس الخطر



### □ بابل - 964

تفتقر المراكز لفتحات التهوية والمفرغات والأسرة، لاسيما مراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية، فهي مخالفة لحقوق الإنسان بالنسبة الموقوفين. هناك سجون تابعة لوزارة العدل، بحاجة إلى تأهيل أيضاً بما يتلاءم مع حقوق السجناء وتحديداً سجن الحلة الإصلاحي وسجن النساء اللذين يقعان داخل مركز المدينة.

أكدت مفوضية حقوق الإنسان في بابل، السبت، عدم أهلية مراكز الاحتجاز في المحافظة، مبيئة أن أغلبها تفقر للبنى التحتية، رغم أنها مليئة بالحكومين من الأحداث، وأشارت إلى أن سجون بغداد تزدهم بأكثر من 700 طفل حكم عليهم العام الماضي مطالبة بتأهيل السجون لتوزيع أولئك الأطفال وإنهاء الاكتظاظ في سجون بغداد.

أحمد العطار - مدير مفوضية حقوق الإنسان في بابل لشبكة 964: جميع مراكز الاحتجاز في المحافظة غير مؤهلة لتواجد الموقوفين أو المحكومين في المحافظة، أغلبها تفقر للبنى التحتية.

## سوق الشيوخ تترجم رواية نوبل وتفخر بعبد الخالق الزهيري وكاتب "الجنة" اليميني

### □ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

احتفى مثقفو سوق الشيوخ، بصور الترجمة العربية لرواية "الجنة" التي أنجزها الأديب عبد الخالق الزهيري، وصدرت عن بيت الكتاب السومري - منشورات أحمد المالك للنشر والتوزيع في بغداد، وهي رواية مكتوبة باللغة الإنكليزية وحاصلة على جائزة نوبل العالمية للأدب عام 2021، لعبد الرزاق جورنا، وهو تتراني من أصول يمنية.

الترجم عبد الخالق الزهيري هو أديب وكاتب ولد عام 1961 في سوق الشيوخ، وحائز على بكالوريوس اللغة الإنكليزية من أداب المستنصرية 1983 - 1984. ترجم لكبار الأديباء والشعراء وكتاب القصة في العالم مثل جورج هيربرت وتوماس هاردي، جورج باركر، ميخائيل روبرتس، شيموس هيني، فيديريكو غارثيا لوركا، وساروجيني نايدو، وغيرهم الكثير. صدرت له مجموعة قصصية مترجمة بعنوان من قصص الحرب عام 2016 م، وديوان شعر مترجم للشاعر الإيرلندي وليم بتلر بيتس عام 2018 م.

كما صدرت له مجموعة قصصية مترجمة بعنوان من روائع القصص العالمية شملت الأدب الروسي والإيطالي والفرنسي والإيرلندي والألماني والإنكليزي والأمريكي. عبد الخالق الزهيري - مترجم لشبكة 964: رواية "الجنة" للكاتب عبد الرزاق جورنا وترجمتي، وهي حائزة على جائزة نوبل للأدب عام 2021. الرواية تتحدث عن الواقع الأفريقي



المتوسط، وأتمنى أن يكون هذا العمل إسهاماً متواضعاً لإغناء المكتبة العربية بما تجود به الأقاليم الإبداعية العالمية. جميل الماهود - مدير الجلسة لشبكة 964: التجمع الثقافي احتفى بمبدع من سوق الشيوخ وقامة من قامات المدينة المعطاءة وهو الأستاذ عبد الخالق الزهيري بمناسبة إصداره رواية "الجنة" بترجمته. أبناء سوق الشيوخ وملاحظاتهم عن الرواية وهناك قراءات لبعض مقاطع

## رمضان ضرب نوروز هذا العام . . كابينات دوكان أرخص بكثير من العام الماضي

### □ دوكان (السليمانية) 964

السياحية على ضفاف نهر الزاب الصغير. مراد طيب - صاحب أحد الكابينات السياحية في دوكان لشبكة 964: في السنوات السابقة كان السواح يحجزون الكابينات السياحية مسبقاً في أوائل شهر آذار استعداداً لأيام نوروز، وهذا العام وبسبب شهر رمضان ليس لدينا حتى الآن طلبات حجز مسبقة. سابقاً كان سعر إيجار الكابينة لأول يوم نوروز بين 50 و100 ألف دينار، أما هذا العام فالسعر 30 ألف دينار لضعف الإقبال. ربيع زروق - مديرة سياحة دوكان لشبكة 964: طلبنا من الأماكن السياحية في القضاء التأهب لاستقبال السواح، لكن بسبب أن عيد نوروز سيكون خلال شهر رمضان، لذلك لا نتوقع توافداً كبيراً.

لا يتوقع القائمون على المنشآت السياحية والكابينات والشاليهات في دوكان موسمًا جيدًا هذا العام بسبب تزامن شهر الصوم مع عيد نوروز، وهو ما انعكس على الأسعار التي قال مستثمرون إنها انخفضت بشكل ملحوظ عن العام الماضي. من المتوقع أن يكون يوم 11 من آذار الجاري هو أول أيام شهر رمضان، وبعده أيام ينطلق عيد نوروز في كردستان إذ يحتفل خلاله السكان بالسفر ومشاهدة المعالم السياحية. هناك أكثر من 100 مكان مرخص وأكثر من 3000 كابينة ومنطقة سياحية في قضاء دوكان ونحو 8 كم من المناطق



### تقنية "Access Bars"

## فاطمة تصحب طفلها

## إلى جبل البصرة لتخلصه من التوحد والاكتئاب . . الأطباء متوجسون



### □ سفوان (البصرة) 964

تجري الشابة فاطمة قيس جلسات علاج بتقنية "Access Bars" على جبل سنام في سفوان جنوب غرب البصرة، وتقول إنها تساعد في علاج التوحد وفرط الحركة والنشوة الذهني لدى الأطفال إضافة إلى "تحريك العقل من الصدمات"، وتعدى ذلك لتشمل جميع الفئات العمرية كوسيلة للتخلص من التوتر والقلق والعصبية والغضب، لكن نقابة الأطباء في البصرة لا تظهر حماساً لانتشار ظاهرة "الطب البديل" وتؤكد أنها غير مسؤولة عن أي أضرار محتملة نتيجة العلاج بهذه التقنيات. فاطمة قيس - معالجة بتقنية الأكسس بارز لشبكة 964: درست هذه التقنية في تركيا وأنا مدربة حاصلة على دبلوم (nlp) من أكاديمية العالم العربي للتدريب والتأهيل ومعالجة صدمات طفولة. درست مجال "الأكسس بارز" في إسطنبول مع 3 مدربين من جنسيات مختلفة بصفة "أليف كوتش" مع أكاديمية الخبراء

الدولية لإدارة والتدريب في مصر. أتحدث عن هذا الموضوع لأن المعلومات قليلة جداً بشأن "الأكسس بارز" في العراق وخصوصاً البصرة. اخترت هذا المكان وهو جبل سنام لأنه مكان هادئ جداً، وهو مناسب لجلسة العلاج بـ "الأكسس بارز". هي تقنية علاج أسسها دكتور أميركي اسمه "غاري دو كلاس" وهي تعمل على تفعيل 32 نقطة (مسار طاقي) موجودة في رأس الإنسان، وترتبط كل نقطة بجانب من جوانب الحياة، وتساعد في تهدئة العقل والوصول لصفاء الذهن وفوائدها كالتالي: تحييد وتفرغ الطاقة المرسخة من المعتقدات السلبية والحد من اتصالها بنظام الجهاز العصبي (التفكير السلبي، اللوم وجلد الذات، المخاوف والهواجس المعيقة لتطوره). السماح بخروج كل التوتر والقلق من الجسد. علاج الأمراض النفسية والعضوية بالطاقة.

حتى الآن، لا توجد دراسات تؤكد أفضلية الطب البديل، ونحن غير مسؤولين عن الأضرار التي تنتج عنه أحياناً.

## الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## عن تلك النخلة العجفاء

يطيب للكاتب أحياناً أن يكتب في ما لم يعتد على الكتابة فيه أو أن يكتب في موضوع مما كان لا يراه مهما والأولى أن يتعالى عليه إلى ما هو ابقي وانفع. لكن تأتي حادثة أو صورة أو ظاهرة تزلّمك، تدعوك بالحاح للتعبير عما اثارته فيك ونكرتك به. بعض من هذه طرائف، بعضها عيوب، بعضها خطل رأي أو خطأ اختيار، أو غفلة. امس وانما في السيارة عابراً مساحة الامة فرحت بمشهد صف نخيل مغروس على طول الحديقة "مواجها" للسوق وازنحام الباعة والشراة في الجانب المقابل من الشارع... عمل طيب ان تزرع نخيلا في الشوارع العريقة والساحيات، وزرعها في هذا المكان، رسم مشهداً جميلاً مباركا. لكن هذا الخط المبهج من النخيل المغروس حديثاً والذي نقل من بساتينة البعيدة ليسبق في شهره واجمل ساحة في بغداد عاصمة البلد، خط صف النخيل الجميل هذا يكسر انسيابية المريح وجماله وتناسقه وجود نخلة عجفاء مأكولة الرأس؛ ماذا هذه النخلة العليله الشائهة؟ هل انتهى النخيل واضطر تم

الحاجة لها أو لم ترها تكاد تموت او ستموت؟ او انها ستعشى عليله زمنا وقد يمن الله عليها وعليكم بالعافية فتخسر سعفاتها، وتنسجم وبغية الخيل؟ لماذا هذه النخلة العجفاء، ألا نخيل بعد؟ انتهى كله وبقيت هذه؟ ام هو الشراء جملة ولا من يختار ولا من يعزل الموجة المحنية واليابسة برأس يابس قد تخسر يوما وقد تظل جذعا ميتاً وشارة بؤس للعالمين؟ وفي مثل هذا المكان الذي يتمناه كل الشجر؟ ثم الم ينتبه لها احد ويبدلها بأخرى بعد كل الايام التي مضت على زرعها، وانها ما تزال عجفاء بلا رأس سليم وبلا سعف؟ انا اعرف ان بعضا مما يباع قد يُدس فيه ما هو غير صالح، حسناً نعرف هذا، ولكن في التنفيذ العملي ينتبه لما هو غير صالح شكلاً او سلامة ونعزله لحافظ على عملنا وكماله، وإلا فهل يعقل لا احد رأى النخلة العجفاء واقفة شبه منحنية وشبه ميتة الرأس في ساحة الامة؟ كيف رأيتها انا وانا عابراً؟ ستعتدل وتنشى؟ ما الذي يضطرنا لامل ضعيف وقد يخيب؟

اريد هو ان في كل وزارة، كل دائرة وكل مؤسسة "نخلة" عجفاء، شخص عكر لا جاهل، او سيء الطباع او شخص لا يصلح لعمله او لا يفهم.. وهؤلاء "العجاف" هم وراء ارباكات العمل وهم وراء ازعاج العالمين وتأخر الاعمال وانجازها. امثال هذه النخلة العجفاء رؤساء دوائر، رؤساء مؤسسات، او اقسام او اكبر او اقل منهم. هم الشئان



ياسين طه حافظ

المؤسف الذي نتحدث عنه وضرر هؤلاء ضرر مباشر على الناس وعلى العالمين معهم وسوء اثره على تنفيذ البرامج كبير، مثلما هو مزعج مؤلم. في التنفيذ تتضرر مشاكسات هؤلاء غير السليمة التي لا تستند لخبرة، واذا تحركوا وعملوا، فيلا حماسة ولا عافية. يظهر التأثير السلبي لهؤلاء في سير العمل وفي تنفيذ الخطط بأشكال عجفاء وقد

تحرف النتائج عن الاستقامة إلى ما هو خطأ أو ما يؤخر ويربك او يولد التدمر والإستياء، تماما كما اساء مظهر هذه النخلة العجفاء إلى صف النخيل الجميل وواضح النمو والعافية.. في حياتنا العملية نمر بهذا نماذج وقد يتولون الامور، فنجد هذا العدد الكبير من المشاريع المتلكة التي تباير الرادة المخلصة الجديدة اليوم وتؤكد

على استكمالها. كان بعضها ممكن الانجاز منذ زمن لولا "الاعف" هنا و"الاعف" هناك وفي هذه المؤسسة او تلك الوزارة او هذه المنشأة وذلك المشروع. انتهت للخبر المبهج يقول: أنجزت إعادة عمل مصفى بيجي خلال سبعة اشهر وقد كان مهجوراً مهماً أكثر من عشر سنين! رفعت يدي وانا في مكاني وقتت للعاملين: سلاماً، وانا اشهد هذه الفورة الوطنية، هذه الحماسة المباركة ودينامية العمل او المتابعة التي لا تكل، للمجسرات، للشوارع الجديدة، للمدارس، للمشاريع، للخطط، والحضور الفاعل في المناسبات المهمة والمؤتمرات. أعجب حقاً كيف يمتلك هذا العراقي المخلص كل هذا الوقت وكل هذه الحماسة الوطنية وكيف له ان يتابع كل هذا! لكن من يرد ان يعمل وينجز، يستطع ان يعمل وينجز وان يفكر في المزيد ايضاً؛ السبب الاول والاكبر لهذه الروح انه ترك الماضي واحداثه وراءه، وراح بهمة يعمل الحاضر العراق ومستقبله واهب كل روحه لهما، بدلا من ان يشغله الماضي

وسباته واحداثه التي لا يريد احد ان يتشغل بعد بها. وهو هذا سلوك من يريدون التقدم والتجديد. أسأل الان: كيف كنا نرى العراق اليوم لو ان الثلاثين سنة التي مضت، او أكثر، حفلت بإنجازات واصلاحات ومشاريع ومتابعة مخلصه مثل هذه التي نشهدها اليوم، وفي وقت قصير جدا وساخن مزحم؟ ان هذا يدفعنا لان نتمنى دائماً وجود مخلص كفوء وبكامل الحماسة الوطنية والدينامية والذكاء، في كل دائرة، في كل مؤسسة ومرفق عمل.. فهي الروح الجديدة التي نريدها ن تعود لناس البلاد، جميع ناس البلاد، وهي البركة والنعمة التي تحل في الطيبين العاملين لوطنهم كله ولشعبهم كله!

ان من يحمل هذه الروح، يكون قد اكتسب وحمل الهوية الوطنية الحقيقية. هذه الهوية الوطنية بانها من عمل وسعى لبناها، من ينسى الماضي ويتدي العمل لحاضر العراق ومستقبله... سلاماً سلاماً يا عراق الجميع، وبعيداً بعيداً عن النخلات العجفاء!

## تفعيل المحاسبة القانونية الدولية للمتواطئين في جريمة الإبادة

## قانون الذكاء الاصطناعي: في أوروبا، سيكون الذكاء الاصطناعي أخلاقياً

”

في يوم الجمعة الموافق 2 شباط، وافقت الدول الأعضاء بالإجماع على قانون الذكاء الاصطناعي، بعد إجراء طويل وحافل بالأحداث باعتباره أول إطار تشريعي دولي وملزم بشأن الذكاء الاصطناعي، ويحظى النص باهتمام كبير.

“

لقد جلب تسويق الذكاء الاصطناعي نصيبه من المخاوف، خاصة فيما يتعلق بانتهاكات الحقوق الأساسية، وبالتالي فإن السباق محتمل لتنظيم الذكاء الاصطناعي، والذي قد تؤدي نتيجته إلى تعديل بعض توافقات القوى. في بعض الأحيان يتعرض الاتحاد الأوروبي للانتقاد بسبب نهجه التنظيمي الذي لا يقضي إلى الابتكار، وهو عازم على أن يكون قوياً من خلال قانون الذكاء الاصطناعي. فهل يمكن للنص، الذي لم يتم تحديد بعض طرق تنفيذه بعد، أن يثبت نفسه كمرجع فقط للذكاء الاصطناعي جانب استراتيجي من الدرجة الأولى فقد أصبحت التكنولوجيا موضوعاً لمنافسة دولية محمومة تمس قضاياها مسائل اقتصادية وعسكرية واجتماعية، وما يترتب على ذلك من عواقب طبيعية الحال فيما يتصل بالقوق والسيدة. وفي مثل هذا السياق، فإن الدولة التي تفتت فرصة الاستفادة من ثورة الذكاء الاصطناعي ستجد نفسها في صعوبة كبيرة. وسرعان ما أصبحت مسألة تنظيم الذكاء الاصطناعي مصدر قلق كبير للدول. ولسبب وجيه: إن المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وخاصة فيما يتعلق بالخصوصية، وفقدان الوظائف، وتركيز قوة الحوسبة والاستيلاء على البحوث، كبيرة. مخاوف تردت مؤخراً بين المشاركين في نسخة 2024 من المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

وفي الواقع، على الرغم من أن الأنظمة القائمة، مثل القواعد المتعلقة بحماية حقوق النشر، أو حماية المستهلك، أو أمن البيانات الشخصية تتعلّق بالذكاء الاصطناعي، إلا أنه لا يوجد حتى الآن إطار قانوني محدد للتكنولوجيا في القانون الدولي. علاوة على ذلك، لا تزال هناك شكوك كثيرة حول كيفية تطبيق القواعد ذات الصلة الموجودة بالفعل في الممارسة العملية. وفي مواجهة حالة الطوارئ، شرعت العديد من الدول في توضيح أنظمتها الخاصة، مع قيام بعضها باستكشاف جدوى إطار تنظيمي مخصص للتكنولوجيا في وجه التحديد.

وعلى الصعيدين المحلي والدولي، تنو إلى المبادرات لتحديد الخطوط العريضة لإطار القانوني للذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق يعزّم الاتحاد الأوروبي تعزيز رؤيته للتنظيم المبني على قواعد ملزمة تتمحور حول حماية الحقوق الأساسية

وتحدد الخطة المنسقة في مجال الذكاء الاصطناعي، التي نشرت عام 2018، وتم تحديثها عام 2021، الاتجاهات الرئيسية لنهج الاتحاد الأوروبي. ويهدف هذا إلى جعل الاتحاد الأوروبي رائد الذكاء الاصطناعي القانوني و"الأخلاقي والقوي في العالم، وإخلاق مفهوم "الذكاء الاصطناعي الجدير بالثقة". ويعد قانون الذكاء الاصطناعي الشهير، الذي اقترحه المفوضية الأوروبية في نيسان 2021، خطوة حاسمة نحو تحقيق هذا الهدف.

ويصنّف قانون الذكاء الاصطناعي أنظمة الذكاء الاصطناعي بحسب المخاطر المرتبطة باستخدامها. وبالتالي، فإن مدى الالتزامات المفروضة على مقدمي حلول الذكاء الاصطناعي يتناسب مع خطر انتهاك الحقوق الأساسية. ونظراً لطبيعته العامة، فإن النهج الأوروبي يختلف عن أغلب النهج القائم، والذي ظل الآن قطاعياً. ومن بين المحاور الرئيسية للنص حظر استخدامات معينة مثل استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التلاعب الجماعي، وأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تسمح بالانتماء الاجتماعي. ويتم إيلاء الاهتمام الخاص لما يسمى بالنماذج "الأساسية"، وخاصة النماذج القوية التي يمكن أن تخدم عدداً كبيراً من التطبيقات، واعتماداً على حجمها، يمكن اعتبار هذه النماذج

مع تكرار استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لحق الفيتو في مجلس الأمن دفاعاً عن إسرائيل في حربها المستمرة لإبادة الشعب الفلسطيني انطلاقاً من غزة إلى الضفة الغربية المحتلة تتصاعد أهمية بل وخطورة علاقة جريمة الإبادة الاسرائيلية بحالة التواطؤ الدولي من قبل الولايات المتحدة وعدداً آخر من القوى الدولية على رأسها المملكة المتحدة المانية وغيرها. ما يحمله التواطؤ -Comply ity- من معطيات وتداعيات جيوسياسية خطيرة على الامن والسلم الاقليمي والدولي لا بد ان ينتهي بمحاسبة قضائية دولية جادة للمتواطئين مهما اختلفت موازين القوة او حتى درجة التفاعل والاستجابة للموضوع الحيوي. لعل مدى خطورة ما تقوم به اسرائيل من حرب إبادة جماعية لا زال أوراها مستعرا في غزة يمكننا تحديده بالضرورة الاستثنائية العاجلة في ضرورة إستدعاء التدخل الدولي العاجل لحماية المدنيين الفلسطينيين من مخاطر محدقة بهم تهدد حقهم في البقاء البشري من ابرزها إتساع حالات المجاعة، التعطش وهيمنة المرض وانتشار الاوبئة الناجمة جزءاً منها بسبب شرب مياه أسنة أو ملوثة أو التلغية السبية. لعل ما يصلنا يومياً من معلومات ذات مصداقية يؤكد استمرار قيام حكومة الحرب اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو أرتكاب سلسلة من المجازر (المذابح) الجماعية في غزة ولحدود أقل في الضفة. من هنا، يمكن القول بأن إسرائيل في عدوانها وصلت لحدود تخطت فيها منظومة القيم الإنسانية التي يفترض أن تلتزم بها كافة دول ومؤسسات المجتمع الدولي. ضمن سياق خرقت فيه القانون الدولي العام والإنساني وإتفاقية جنيف الرابعة وميثاق منع جريمة الإبادة الجماعية ومعاقبة من يرتكبها GenociConvention أو يستمر أو يتحفظ عليها. إن كلمة Genocide تقسم إلى جزئين الاول Genو ويعني العرق والثاني cide أي قتل أو سحق الطرف المقابل.

إن ما يشهده العالم يومياً منذ ما ينيف عن 5 أشهر من حالات قتل جماعي ومدار شامل طالت البشر والحجر لم يستطع المجتمع الدولي من إيقافها. إنها حروب اسرائيل الهمجية (5-6) في غزة أخرجها منذ السابع من أكتوبر 2023 وصلت لحدود لا يمكن تبريرها مطلقاً بإنها حق للدفاع الشرعي عن النفس، بينما يفترض أنه وفقاً لقانون الحرب أن تقوم دولة الاحتلال بحماية المدنيين من كافة الأخطار المحدقة بطعام من شاحنات المساعدات الإنسانية (يفترض إنها تحت حماية وشراف اسرائيل) لختتم رحلتهم بالموت المحتم لصحيفة نيويورك تايمز في 3 مارس 2024 استشهد 118 فلسطينياً في الأقل، وإصابة أكثر من 760 آخرين بجراح). بينما ما قامت به حماس في السابع من أكتوبر ل 2023 كان حملة عسكرية مباغتة إتسمت بدقّة في التخطيط، التنفيذ والمتابعة لإستكمال مهام أمنية-عسكرية عمادها منظومة استخبارات عالية التقنية تعززها شبكة اتفاح معقدة تقنيا بهدف إعادت الاعتنار للقضية الفلسطينية في المحيط الدولي برغم التضحيات الإنسانية التي لا تقديم بثمن في غزة تحت عنوان واضح: استعادة الحقوق والسيادة الفلسطينية المسلحة. من هنا وبعيداً عن حملة أضاليل دعائية لماكنة الدعاية الصهيونية ومن يساندها من قوى وحركات تنتمي للصهيونية ففكر واقفيدة ونهج حياة، وكما أشار الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش لم تنظر حركة السابع من اكتوبر 2023 من فراغ نظراً لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لما ينيف عن 75 عاماً. علماً حتى كتابة المقال تتصاعد



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

أعداد الشهداء في غزة إلى ما ينيف عن 32000 بالإضافة إلى أكثر من 70000 جريح هذا غير الذين لم يجر التعرف بعد على اعدادهم فقدوا تحت الانقاض أو لإسباب أخرق لا تعرف؟.

جدير بالذكر أنه وفقاً لسياس قضية جنوب افريقيا ضد اسرائيل في محكمة العدل الدولية تبين وجود خرقان واضحا لحقوق الفلسطينيين بخصتان بجريمة الإبادة أولهما فشل المجتمع الدولي في منع حدوث جريمة الإبادة وثانيهما التواطؤ من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها مع اسرائيل في دعم جهدها العسكري المفرط في عدوانها على الفلسطينيين من خلال تقديم الدعم العسكري معززا بمساعدات اقتصادية ومالية كبيرة جدا دون رقابة تشريعية. علماً بإن جريمة الإبادة ثابتة بالعين المجردة لا تستطيع اسرائيل ولا غيرها من الدول أنكارها أو تشويه الجهد القانوني والعسكري القتالي لحماس وغيرها من قوى المقاومة. ترتيباً للى ذلك تأتي أهمية بحث ظاهرة التواطؤ -Com-plicit- وتداعياتها حيث أنه وفقاً لمكتب الأمم المتحدة في منع جريمة الإبادة وعقابها واتساقاً مع مبدأ مسؤولية الدفاع The Responsibility to Protect-R2P عرف الحماسي البولندي الاصل رافائيل لمكن Raphael Lemkin في عام 1944 الإبادة بكونها: إبادة جنس، عنصر، قومية، أو عرق بشكل كلي أو جزئي. تم إقرار المفهوم قانوناً في عام 1948 بإعتباره جريمة تستدعي المقاضاة القضائية في محكمة العدل الدولية ولاحقاً عزز وفقاً لنظام روما في عام 2000 من قبل المحكمة الجنائية الدولية. المفارقة تتمثل بان معاداة النازية التي إدعتها اسرائيل كنهج سياسي غلب بفكر "عنصري صهيوني خاصة عقب محاكمات نورمبرج وطوكيو الشهيرة عاكسة ذات النهج العنصري لدولة المانية الهتلرية ولكن هذه المرة ضمن إطار نظام مقبت آخر للفصل العنصري (الابارتايد) ضد الفلسطينيين مماثل لما طبق في جنوب افريقيا قبل ان تنحدر منه على يد الزعيم الوطني نيلسون مانديلا وحرزبه الوطني. أي أن ما تدعيه اسرائيل لم يكن إلا مظلة شكلية هدفها صياغة جريمة متكلمة الاركان لإبادة الفلسطينيين جميعاً ايتما وجدوا مكرسة سياسة الاستيطان الاحلالية تستهدف تهجير الفلسطينيين عن ارضهم التاريخية، الامر الذي اسهم ببناء مزيداً من المستوطنات الصهيونية على ما تبقى من 22% من مجمل المساحة الكلية المغتصبة من أرض فلسطين.. إن منظور الاختصاص بالمعالجة القضائية لجريمة الإبادة تستند على جزئين متداخلين أحدهما يخص بإجراءات محكمة العدل الدولية والثاني يرتبط

بالمحكمة الجنائية الدولية في متابعة إجراءات الادانة في جريمة الإبادة التي يمارسها قادة اسرائيل الذين لا بد أن يطالهم القضاء الدولي إن عاجلاً أم آجلاً. إن نقطة الانطلاق يفترض أن تنبثق من ضرورة الاتفاق الجماعي من قبل قضاة الدول الاعضاء في المحكمةين الدوليتين وعلى ضوءها يمكن ترجمة الاجراءات القانونية إلى واقع أكثر صرامة او حرماً والذي بموجبه فعلت جنوب افريقيا محكمة العدل الدولية مسارها القانوني. علماً بإن دور مجلس الامن الدولي في التوصل لنتائج قانونية إيجابية لمحاسبة مجرمي الحرب من الاسرائيليين لا يبدو ميسوراً في الزمن القريب طالما لم تفعل المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال مجرمي الحرب الاسرائيلين بخاصة في ظل استمرار الولايات المتحدة استخدام حق الفيتو الامر الذي يمنع ايقاف النار. إن إجراءات محاسبة مجرمي الحرب الاسرائيلية في حرب غزة ستأخذ وقتاً أطول وتتطلب إصدار قرار الادانة النهائية من محكمة العدل الدولية او لا قبل المضي في بقية أجراءات التقاضي لاحقا من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

من هنا تأتي أهمية التأسيس على المقدمات السليمة في بناء منظومة قانونية صلبة محكمة العدل الدولية وفرتها فرصة قرارها التاريخي في ال26 من يناير 2024 حيث أخذت الإجراءات التحفظية المؤقتة الاجراءات القانونية إلى واقع أكثر صرامة او حرماً والذي بموجبه فعلت جنوب افريقيا محكمة العدل الدولية مسارها القانوني. علماً بإن دور مجلس الامن الدولي في التوصل لنتائج قانونية إيجابية لمحاسبة مجرمي الحرب من الاسرائيليين لا يبدو ميسوراً في الزمن القريب طالما لم تفعل المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال مجرمي الحرب الاسرائيلين بخاصة في ظل استمرار الولايات المتحدة استخدام حق الفيتو الامر الذي يمنع ايقاف النار. إن إجراءات محاسبة مجرمي الحرب الاسرائيلية في حرب غزة ستأخذ وقتاً أطول وتتطلب إصدار قرار الادانة النهائية من محكمة العدل الدولية او لا قبل المضي في بقية أجراءات التقاضي لاحقا من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

من هنا تأتي أهمية التأسيس على المقدمات السليمة في بناء منظومة قانونية صلبة محكمة العدل الدولية وفرتها فرصة قرارها التاريخي في ال26 من يناير 2024 حيث أخذت الإجراءات التحفظية المؤقتة الاجراءات القانونية إلى واقع أكثر صرامة او حرماً والذي بموجبه فعلت جنوب افريقيا محكمة العدل الدولية مسارها القانوني. علماً بإن دور مجلس الامن الدولي في التوصل لنتائج قانونية إيجابية لمحاسبة مجرمي الحرب من الاسرائيليين لا يبدو ميسوراً في الزمن القريب طالما لم تفعل المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال مجرمي الحرب الاسرائيلين بخاصة في ظل استمرار الولايات المتحدة استخدام حق الفيتو الامر الذي يمنع ايقاف النار. إن إجراءات محاسبة مجرمي الحرب الاسرائيلية في حرب غزة ستأخذ وقتاً أطول وتتطلب إصدار قرار الادانة النهائية من محكمة العدل الدولية او لا قبل المضي في بقية أجراءات التقاضي لاحقا من قبل المحكمة الجنائية الدولية.



صدرت عن دار المدى حديثاً طبعة جديدة لرواية الكاتب الأمريكي الشهير ج. د. سالينجر "الحارس في حقل الجودار" ترجمة اسامة منزلجي يقف سالينجر وحيداً منفرداً بين الكتاب الأمريكيين المعاصرين، فهو من مواليد 1919، وبدأت شهرته مع أول أعماله التي كتبها في نحو عشرين عاماً، ثم توقف واختفى عن الأضواء في الريف البعيد. "الحارس في حقل الجودار"، وكتيلاً ما تقارن رواية سالينجر برواية جيمس جويس (يوليسيس)، لأن الروايتين من العلامات المهمة التي أشرت الطريق إلى التحولات التي طرأت على كتابة الرواية في الغرب.



محنة العراقي في مئوية البرلمان

أسس مرت مئة عام على إنشاء أول مجلس نيابي عراقي، وخرج علينا ساستنا الكرام ليعلمونا أننا أصحاب أفضل تجربة ديمقراطية على وجه الكرة الأرضية، وبشرنا برئيس الجمهورية ان انظار العام تتجه صوب بلاد الرافدين، بدليل أننا لا نزال نصر أن لجنة الزاها لا تليق إلا بنائب من حجم مئتي السامرائي .. قرن من الزمان كان فيه العراقيون يأملون أن يعيشوا بسلام وأمان ورخاء، لكن سني البرلمان العراقي تحولت إلى تراجيديا فجائية.

مئة عام كان فيها كبار العراق بتجاربهم العظيمة يسعون إلى فك رموز قوة العراق واستخلاص أفضل النتائج منها، في سنوات حشد الهمم والتضحية والاعتزاز بالكرامة والولاء للوطن.. هؤلاء الكبار الذين ربما لا يعرف الجيل الجديد حتى أسماءهم جيداً.. ولا يتذكر البعض وجوههم، يطولون علينا كلما تعرض البلد إلى محن وأحوال كي يذكرنا بأننا نستطيع أن نتكاتف ونهزم مشاكلنا حتى ولو بدت تافهة، كمشكلة اللامبالاة التي زحفت على نفوس العديد منا، أو بدت مستعصية كمشكلة تدهور مستوى التعليم والصحة والخدمات العامة. كلها مشاكل تراكتت علينا.. وأصبحنا نحوم حولها.. نتكلم.. نتعارك.. ونتاجر فيها ويكسب البعض منها ثروات طائلة.. بينما تعاني الأغلبية من الإهمال والفساد والشوة.. هذه المشاكل كبيرة وصغيرة.. نملك نحن حلولها. الحل في أيدينا

نحن.. لو تجتمعت الهمم من جديد.. واستقبلت بداخلنا روح التحدي. هذه أعظم دروس تاريخ العراق وخلاصة تجارب محمد رضا الشيباني وعبد المحسن السعدون وكامل الجادرجي وحسين جميل ورفائيل بطي وساسون حسقيل وجعفر العسكري وجعفر ابو النتن وتوفيق السويدي ومحمد حديد ومحمد أمين زكي وآخرين.

لقد استغرقتنا في برامج (الروح البرلماني) وأصبحنا نشاهد

وجوها غابت عنها بلامح الطبية والسامح، وجوها تحب الخطب والزائفة والأكاذيب الملونة، حفظنا أصواتهم ووجوههم.. وضحربنا من تكرار أحاديثهم.. وأن الأوان أن ندير المؤشر صوب بناء العراق الحقيقيين.. وسألهم كيف يمكن الخروج من المازق الحالي؟ استعادة رموز العراق المهمة وطنية على الجميع المساهمة فيها، إننا نحتاج إلى تعبئة معنوية نتشعلنا من حالات الإحباط والياس.. وهو الدور الذي يجب أن تلعبه الصحافة ووسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، وباساتنتي منظمات المجتمع المدني لأنها تحولت إلى دكتاين.

ربما سيسخر البعض مني ويقول: يارجل لماذا لا تتوقف عن متابعة موميآت السياسة؟ ألا تشعر بالملأ؟ ما الذي تريد أن تصل إليه، سؤال أراه وجهها مئة بالمئة، ومطلوب من "جنابي" أن يكون جوابه أكثر وجهة، فأنا ياسادتي الأعراء، مجرد مواطن عراقي مغلوب على أمره، لا أجد غير مهنة الكتابة، أبحث عن دولة قابلة للتطور في وطن قابل للحياة. لا يفرق في الخطابات الطائفية.



المظهر والحرص على كينونته، وحين غادر صنعاء بعث لي رسالة غاية في الرقة، وكانت من المغارقات انها مكتوبة بقلم أزرق مخضر فاستغربت لاننا عادة نكتب بالأزرق الغامق او الأسود، وفيما بعد علمت ان القلم خاص بالقضاة ويبدو انه حافظ على هذه المزية له وهي حكمت شخصيته باتزانها وحكمت ادبه ايضا وهو مركب انساني على ثقافي ومعرفي وواقعي في نفس الوقت.

واوضح، ان "التكرلي ابن جيل ثقافي اسس للثقافة العراقية في الشعر والمسرح والتشكيل والرواية ايضا، وهو ابن مرحلة التي كانت تؤسس لدولة وشخصية ثقافية عراقية".

في ختام المحادثات النوعية، قال د.حمزة عليوي، انه "من حسن حظي انني التقيت الاستاذ فؤاد التكرلي في القاهرة عام ٢٠٠٥ وفي ليلة أعانا الكاتب المصري سعيد الكفراوي الى امسية خاصة، وكان التكرلي يتحدث عن الجانب الاخر من حياته في الكتابة، وتحدث عن اهمية كونه قاضيا في مجمل اعماله، ويقول انه رأى الحياة من جانب آخر، وذكر بالنص الكتاب المحسوبين على اليسار العراقي وانهم كانوا يتحدثون بطريقة اقرب للمثالية وانا رأيت الحياة بطريقة اخرى وبمنطق وقلب وروح القاضي".

وبين ان "التكرلي كان يحمل هم ان يكون احد الرواد ومثالا ان لديه رواية بعنوان "بصقة في وجه الحياة" كتبها سنة ١٩٤٨ عاد وطبعها عام ٢٠٠٠". ولفت الى انه "مع ان التكرلي حريص على منجزه لكنه كان يمتلك رغبة احداث بعض التغيير في نصوصه، واعتقد انه الحق ضررا بمنجزه الكبير والشامخ وهذه الرقة والاتكيت في السلوك وهذا الصوت الخفيض والعميق والاناقة في



بسعادة لان في هذا المكان يجلس فؤاد التكرلي وعبد الملك نوري وكنا نتشبه نحن مجموعة شباب انا وباسم عبد الحميد حمودي وغازي العبادي وخضير عبد الامير ونجلس حولهما ونصغي الى حواراتهما المهمة وبعدها تطورت العلاقة اكثر واكثر واصبحت علاقة صداقة ومودة، وعندما ظهرت مجلة الاديب المعاصر عام ١٩٧١ كان يرأس تحريرها وكنت انا عضوا في هيئة التحرير وكانت اصرة قوية".

واضاف، انه "جمعنا جلسات عائلية خاصة وكان لولبها الدكتور عبد الاله احمد ويحضرها الدكتور علي جواد الطاهر وكان التكرلي في منتهى السخاء والرقة وصوته لا يسمع لكنه مثل البحر العميق الذي يكتنز اسرارا كثيرة جدا". مبينا انه "انتقلت بعد ذلك لأكون ناقدا لكتاباتهِ وشرفني ان اكتب عن تجربته في القصة القصيرة وعن رواياته وخاصة رواية "الرجع البعيد" التي اعتبرتها النموذج للرواية ومتعددة الاصوات، وتحدثت عن الكثير من المظاهر المهمة في تجربته السردية وكذلك في رؤيته". وتذكر ان "ما يلفت نظري انه كيف نستطيع ان نميز رؤية الروائي فؤاد التكرلي قاصدا وروائيا،



العراقي ساهم بتخريب المؤسسات المهنية وهي ظهور شخصية ضابط الامن في الدوائر والمؤسسات وغالبا ما يكون هذا الشخص اميا ولا يمتلك مؤهلات غير ولائه للنظام ويساهم بتشويع سمعة الآخرين".

الناقد فاضل ثامر بين ان "فؤاد التكرلي شخصية متميزة في سفر الثقافة العراقية وترك بصمته ومضى لكنه بقي خالدا، علاقتي بالتكرلي تمر بمرحل مختلفة ومنذ مرحلة الشباب حين كنت طالبا في كلية الاداب عام ١٩٥٧ وكنت اجلس في مقهى البرازيلي وأشعر



احب مع شخص اخر، وواضح ان هناك ارتباطا بالمقاييس حاول التكرلي تسليط الضوء عليه، مبينا ان "عام ١٩٩٨ وبعدها كتب عدة اعمال ايضا فؤاد التكرلي يعود الى جريمة القتل غسل اللعاب في قصة "الحائط والحكايات الحزينة" التي نشرت عام ١٩٩٨ وفيها بين ان رجلا قتل ابنته بسبب الشك في سلوكها وتم يشهد وفاة زوجته بعد اشهر كمدا على ما حدث لابنتها وبالنهاية لا يستطيع تحمل عذاب الضمير الذي يتعرض له فيجدونه منتحرا يشنق نفسه".

وأكملت، ان "رواية "المسرات والواجب" نشرت عام ١٩٨٨ وعن طريق المدى ايضا وفيها يتعبق التكرلي حياة المجتمع العراقي من خلال عائلة كانت تعيش في ديالى وبسببها ولكنها شقت طريقها وهو يسלט الضوء على التطور الحضري الذي اصاب المجتمع العراقي وتنتقل العائلة بحكم الجهد والعمل من ديالى الى بغداد ويعيشون في منطقة شعبية ومع تحسن الوضع الاقتصادي يذهبون الى احياء جديدة ومستحدثة، لافتة الى ان "الذي لفت نظري في هذه الرواية ان التكرلي وفق لظهور شخصية مخيفة في المجتمع

بسم عبد الرزاق

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، يوم الجمعة الماضي، جلسة استذكار لاديب والسيارد العراقي الكبير فؤاد التكرلي بمناسبة الذكرى الـ ١٦ لرحيله، والتي تزامنت مع الاحتفاء بعيد المرأة العالمي ٨ آذار الذي اضاف للجلسة شيئا من الخصوصية، فضلا عن استحضار اعمال التكرلي الداعمة للمرأة والانسانية.

مقدم الجلسة د. احمد حسن الظفيري، استهلها بالحديث عن اهمية التكرلي في السرد العراقي، مبينا انه "احد ابرز العلامات السردية في ذاكرة النثر العراقي انه انه مثل تحولاً مهما في الرواية العراقية منذ ان شرع بكتابة القصة اولا ثم الرواية فكان مرحلة وعتبة مهمة من عتبات السرد العراقي". من جانبها قالت د. لاهاي عبد الحسين، في ورقتها انها اسست لدراسة شاملة عن تناول الادب اجتماعيا ضمن تخصصها، وعبرت عن سعادتها بان يتزامن الاحتفاء بشخصية وقامة روائية عراقية متميزة مع عيد المرأة في الثامن من آذار، لان التكرلي اذا ما قرأناه جيدا وبصبر نستطيع ان نرى انه كان صديقا للمرأة.

واضافت، انه "نحن كاجتماعيين نبحث عن المعنى الجوهرى في عمل الروائي او القاص، والتكرلي من مواليد ١٩٢٧ ورحل عن عالمنا في ٢٠٠٨ لدخل كلية الحقوق ليس برغبة منه بل استجابة للعائلة لكنه فيما بعد قال خلال مقابلات انه كان سعيدا بدخوله كلية الحقوق لانه لا تعارض بين القانون والادب والحقيقة انه استفاد من معرفته في هذا المجال وايضا مجال عمله كقاضي". وتابعت، ان "التكرلي بدأ بنشر قصصه بعد تخرجه مباشرة وكانت اول قصة نشرها هي "العيون الخضراء" عام ١٩٥٠ وفيها يظهر اقتران الفقر بالفقر بالبغاء وهي قصة مؤثرة ومؤلمة جدا".

اشارت الى انه "شكرا للمدى التي جمعت قصصه فيما بعد في كتاب اطلق عليه القصص ووفر لنا فرصة لنطلع على قصصه القصيرة كاملة، في عدد من القصص التي نشرها في الخمسينيات وما بعد كان يسלט الضوء على اراءهاصات الحدائث في المجتمع العراقي ومثالا قصة "الهمس المهيم" بناها من خلال ملاحظات تركها طالب استخدم كتابا في مجال الفيزياء وصاغ القصة والطالب كان في سن المراهقة ويتألم ويشعر بالخذلان من والده بسبب انشغالها في السهر والحفلات وبالنهاية كان ضحية الاهمال".

ونوهت الى ان "القصة الاخرى التي جاءت ضمن هذا السياق هي "امسية خريف" ويعرض لنا فيها التكرلي زوجة تخاطب زوجها وتخبره بانها في حالة



موهبتها تفوق عمرها.. جود محمد ترسم بالفطرة وطموحها تشكيلية بارزة

على الايبياد في عدة برامج، كل يوم تقريبا بسبب حبى الكبير لفن الرسم، واهتمامى الكبير برأى والدتي بخصوص لوحاتي. وتشير إلى أنها تأمل أن تكون لها مشاركة محلية وقد أعدت لهذا الغرض مجموعة من اللوحات والتي تحمل عدة أفكار واقعية وأخرى من وحي خيالها بما ينسجم مع أجواء المدرسة والصف والإصطفاغ الصباحي ورفعة العلم يوم الخميس وأيضا توجيهات الإدارة للتلميذات. وفيما يتعلق بدراستها تقول إنها لم تحدد حتى الآن ما تريده دراسيا لكنها تأمل أن تطور قدرتها من خلال الذهاب إلى الألوان المائية والزيتية وفن البورتريه والرسم على القماش والخشب وغير ذلك.



تميل جود محمد ملاً طلال كثيراً إلى الرسم الإلكتروني حيث دخلت دورة حول صناعة الألعاب الإلكترونية وهذه تحتاج إلى رسومات، كذلك هي تحب الأعمال الفنية اليدوية وبدأت تؤسس لمشغل في منزلها بدعم من والديها.

من مشاهدة مقاطع الرسم في اليوتيوب وكان لدعم الأهل الأثر الكبير في تنمية موهبتها التي تعتمد فيها بالوقت الحالي على الورق والأقلام الخشبية وأنها تتطلع لأن تستخدم في المستقبل

وأوراق ناعمة ناصعة البياض رسمت عليها بعض الشخصيات فحينها لم أفهم معنى لوحة فقط فهمت جميلة". وتردف، أنها "أخذت تستفيد

وتقول جود محمد خلال حديث ل(المدى)، إنها "في عمر الأربع سنوات كنت أبحث في مجموعة ألعابي الكثيرة التي وفرتها عائلتي وشاعت الصدفة أن اجد بينها مجموعة أقلام خشبية ملونة

تشيكية تتوج ملكة جمال العالم لـ 2024 ولبنانية وصيفة أولى

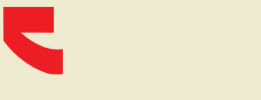


أحرزت ملكة جمال جمهورية تشيكيا كريستينا بيشكوكفا لقب ملكة جمال العالم للعام ٢٠٢٤، فيما حلت ملكة جمال لبنان ياسمين زيتون وصيفة أولى في ختام النسخة ٧١ من حفل انتخاب ملكة جمال العالم التي أقيمت في مدينة مومباي الهندية. وكانت ياسمين زيتون حصلت خلال المسابقة أيضاً على لقب ملكة جمال آسيا، وقد تميزت بإجابتها على الأسئلة التي طرحت عليها خلال المسابقة بالإضافة إلى أنافتها. فقد ظهرت ياسمين بثوب باللون الأزرق الملكي وبإطلالة باللون الزهري بالإضافة إلى الزي الهندي الذي ظهرت به على غرار باقي المتسابقات تماثيا مع البلد المضيف.

واسط / جبار بجاي



تطمح الموهبة الفنية بالرسم جود محمد ملا طلال أن تصبح رسامة بارعة وتشكيلية مشهورة في المستقبل بدعم وتشجيع أسرتها، وهي في الصف الرابع الابتدائي، من مواليد قضاء العزيزية في محافظة واسط.



متابعة / المدى